[222] الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) (1) وهي خا صة به صلى ا عليه آله وقد تقدم ذلك. فقد ثبت لنا طريق معرفة دخول الجنة وهي حبه، ومعرفة طريق دخول النار وهي بغضهه صلى ا عليه وآله، كل ذلك بوحي ا (الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) (2). ومنها قوله تعالى: (وكفى ا المؤمنين القتال) وإذا كان ا تعالى قد كفى المؤمنين القتال بعلي صلوات ا عليه، فقد قام قتاله صلى ا عليه مقام كل مؤمن لموضع كفايته عن جميع المؤمنين. ومن قام بأمر ا تعالى كافيا بجميع المؤمنين القتال، فقد وجب له القدمة على جميع الامة بدليل أنه قام مقامها في الكفاية بأمر ا تعالى بذلك، وهذا مالا نظير له فيه من جميع خلق ا تعالى من الامة. وفي هذا نهاية التنبيه على وجوب اتباعه والاقتداء به صلى ا عليه وفي هذا كفاية لمستنصر وهداية لمستبصر. زهت المنابر والماثر باسمه * وبمدحه يزهوا الكتاب المنزل عدم النظير له فساد لما روى * من فضله التنزيل والمتزمل

_____

1 - سورة المائدة: 5 / 55. 2 - سورة فصلت: 41 / 42. (*)